الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٧ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ١٤ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٩٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 17, 2022 | No. 3694 | 15th year

جدد دعم سورية لقرار روسيا التاريخي بحماية أمنها القومي

السفير حداد: سيترك الأثر الكبير على مستقبل العالم ويعيد التوازن المفقود

وكالات

جدد سفير الجمهورية العربية السورية لدى روسيا الاتحادية رياض حداد، دعم سورية الواضح لقرار روسيا التاريخي بالدفاع عن شعب الدونباس وحماية الأمن القومي الروسي ووقف تفشي العنصرية والنازية الجديدة في أوكرانيا، مؤكداً أن هذه الخطوة من شأنها أن تترك الأثر الكبير على مستقبل العالم، وأن تعيد لعالمنا التوازن المفقود وتضع حداً للعنجهية الغربية والهيمنة الأميركية على مسار حياة الدول والشعوب المحبة للحرية والسلام.

وخلال مشاركة السفير حداد بالاجتماع الذي عقد لمجموعة التعاون والصداقة بين مجلس الشعب السوري والمجلس الفيدرالي في روسيا الاتحادية، أكد حداد حسب بيان نشره الموقع الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين، على أهمية هذا الاجتماع الذي يهدف لتعزيز التعاون البرلماني بين سورية وروسيا، وخاصةً أن البلدين بأمس الحاجة لرفع مستوى علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين في كل المجالات، في الوقت الذي يعاني فيه كلا البلدين من الهجمات الغربية المسعورة سواء على شكل حملات الإعلام الكاذب الذي يزوّر الحقائق ويقلب الحق باطلاً والباطل حقاً، أو في إطار الإرهاب الاقتصادي الذي يمارسه الغرب على الدول التي ترفض الرضوخ للهيمنة وتأبى أن تكون مجرد تابع للولايات المتحدة، وأضاف: «إننا نرى بشكل واضح تماماً كيف يتم استخدام الأدوات الإرهابية نفسها التي سخرها الغرب في حربه ضد سورية، وكيف يتم إرسال الإرهابيين في جبهة النصرة من إدلب التي يسيطر عليها الاحتلال التركي، ومن قاعدة التنف التي يسيطر عليها الاحتلال الأميركي إلى أوكرانيا، لمؤازرة المتطرفين الذين جاؤوا بهم من كل أصقاع الأرض لقتال الجيش الروسي».

الكرملين: إنشاء دولة منزوعة السلاح في أوكرانيا يمكن اعتباره تسوية.. بلينكن: العقوبات لم تفرض لتكون دائمة.. بكين: أميركا مستمرة في البلطجة

بوتين: لن نعيش برؤوس مطأطأة وعمليتنا العسكرية مستمرة حتى النهاية

الوطن

مع دخول العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا يومها العشرين، لا تبدو موسكو في وارد التراجع قيد خطوة إلى الوراء عن المطالب والأهداف التي حددتها لهذه العملية رغم الضغوطات الغربية والأميركية، التي بدأت تداعياتها باجتياح الاقتصاد العالمي فبدأ يواجه تحديات غير مسبوقة في قطاعات الطاقة والحبوب.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وصف العقوبات على روسيا، بأنها ضربة خطرة موجهة للاقتصاد العالمي، معتبراً خلال جلسة لدعم الأقاليم الروسية، أن الغرب يحاول إقناع شعبه بأن روسيا مسؤولة عن التأثير السلبي للعقوبات، لافتاً إلى أن هدف الغرب ضرب الاقتصاد الروسي الوطني واستهداف مصالح الشعب الروسي.

وتوجّه بوتين إلى المواطنين في الدول الغربية قائلاً: «يحاولون بإصرار إقناعكم بأن ما تمرون به من متاعب هو نتيجة للممارسات العدائية الروسية، والحقيقة تكمن في أن المشاكل الحالية التي يواجهها ملايين الناس في الغرب هي نتيجة سنوات عديدة من أفعال النخبة الحاكمة في دولها وأخطائها وقصر نظرها وطموحاتها».

وشدّد الرئيس الروسي في السياق على أن بلاده سترد على حزمة العقوبات الغربية الجديدة عليها، وأضاف: «لن نرضخ ولن نركع ولن نعيش برؤوس مطأطأة».

وبشأن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، أكد بوتين أنها ستستمر حتى النهاية، وأشار إلى أن «رغبة السلطات الأوكرانية في الحصول على السلاح النووي كانت تحدياً خطراً»، موضحاً أن «النظام الموالي للنازية في كييف يمكن أن يحصل على أسلحة نووية في المستقبل المنظور لاستهداف روسيا».

وشدّد على أن «أوكرانيا لن تصبح موقعاً لانطلاق التهديدات ضد روسيا»، مؤكداً أن وجود القوات الروسية بالقرب من مدينة كييف ليس هدفه احتلال أوكرانيا، وقال: «مستعدون لمناقشة مسألة وضع الحياد لأوكرانيا ونزع السلاح والقضاء على النازية فيها خلال المفاوضات».

وفي أول اتصال رفيع المستوى بين واشنطن وموسكو منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حث سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف الجانب الأميركي على التأثير على كييف من أجل تحقيق تقدم سريع في حل الأزمة.

سكرتير مجلس الأمن الروسي دعا خلال محادثة هاتفية مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، إلى رفض إمداد أوكرانيا بالسلاح مشدداً على ضرورة وقف دعم واشنطن للنازيين الجدد والإرهابيين في أوكرانيا، وتسهيل نقل المرتزقة الأجانب إلى منطقة الصراع، وكذلك رفض الاستمرار في تزويد نظام كييف بالسلاح.

من جهته، قال سوليفان: إذا كانت روسيا جادة بشأن الدبلوماسية، فعليها وقف الهجوم على المدن الأوكرانية، مؤكداً مواصلة بلاده دعم أوكرانيا وتعزيز الجناح الشرقي لحلف الناتو.

في الأثناء أشار المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف إلى أن الغاية من اللقاء بين الرئيسين بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي إن تم، سيكون لتثبيت التفاهمات، لا من أجل المناقشات.

وقال بيسكوف معلقاً على تصريح الوفد الأوكراني إلى المفاوضات حول أن كييف تحضر الوثائق لمفاوضات مباشرة محتملة بين الرئيسين: «المفاوضات بحد ذاتها عملية تحضيرية، ويمكن للرئيسين، بل من واجبهما أن يلتقيا لتثبيت الاتفاقات والتفاهمات التي تم التوصل إليها، وليس من أجل المناقشات».

واعتبر بيسكوف أن فكرة إنشاء دولة منزوعة السلاح في أوكرانيا بعد مثال النمسا أو السويد، يمكن اعتبارها تسوية، وقال: «هذا خيار تتم مناقشته بالفعل الآن، ويمكن اعتباره تسوية حقيقية».

الرئيس الأميركي جو بايدن من جهته قال: إن بلاده عازمة على زعزعة الاقتصاد الروسي، وأضاف: «سنرسل أسلحة إضافية إلى أوكرانيا، لصدّ الهجوم الروسي، ونقدّم مختلف الأسلحة لمواجهة التهديد الروسي، والدبابات والطائرات».

بالمقابل صرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأن العقوبات المفروضة على روسيا سيتم رفعها «بعد تحقيق أهدافها»، وفي تصريحات له اعتبر بلينكن أن العقوبات بحد ذاتها غير مصممة على أن تكون دائمة، وأضاف: «ليست هي سوى أداة والعقوبات تزول مع تحقيق الهدف المرجو منها».

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون كشف أنه أبلغ الرئيس الروسي باستحالة انضمام أوكرانيا إلى حلف «الناتو» في القريب العاجل، ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن جونسون، لدى وصوله إلى الإمارات أمس: «القرار بشأن مستقبل أوكرانيا يجب أن يكون للشعب الأوكراني ولزيلينسكي كرئيس منتخب، والشيء الأكثر أهمية هو أن هجمات بوتين على أوكرانيا يجب أن تتوقف، ولا ينبغي أن ينظر إليها على أنها نجحت».

من جانبها أكدت الصين أن استخدام عصا العقوبات خلال السعي للحصول على دعم الصين وتعاونها لن ينجح ببساطة، مطالبة الولايات المتحدة بعدم تقويض الحقوق والمصالح المشروعة للصين بأي شكل من الأشكال.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان تصريحات المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي، التي قالت فيها: إن الصين ستواجه عواقب وخيمة إذا دعمت روسيا، بأنها تعكس البلطجة والترهيب المستترين وتفضح عقلية المحصل الصفري المتأصلة للحرب الباردة، كما أنها تمثل نتاجاً آخر لفلسفة الولايات المتحدة في فعل الأشياء من موقع القوة.

وفيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية قال لي جيان: إن «الصين تصدر حكمها بشكل مستقل وتشرح اقتراحاتها بطريقة موضوعية وعادلة»، مؤكداً أن بلاده دعت إلى الحوار والعمل على تهدئة الموقف وطرح مبادرة لحل الأزمة الحالية.

وأشار لي جيان إلى أن أي معلومات مضللة ترفض جهود الصين وتشوه نيتها وتنشر الأكاذيب بشأنها تعد أمراً غير مسؤول وغير أخلاقي، مشدداً على أن العقوبات ليست وسيلة فاعلة أبداً لحل المشاكل وأن بلاده تعارض جميع أشكال العقوبات الأحادية والولاية القضائية طويلة المدى من قبل الولايات المتحدة، وبكين ستدافع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة للشركات والأفراد الصينيين.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال جلسة لدعم الأقاليم الروسية (عن الانترنت)

وتيرة الانتهاكات تصاعدت وأوضاع من تبقى من سكانها تزداد سوءاً

بعد أربع سنوات على احتلالها.. النظام التركي يكثف التغيير الديموغرافي في عفرين

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

كشفت مصادر أهلية في عفرين لـ«الوطن»، عن تصاعد وتيرة الانتهاكات لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته التي سماها «الجيش الوطني»، في الآونة الأخيرة مع اقتراب ذكرى احتلال المنطقة في الـ١٨ من آذار عام ٢٠١٨.

وأكدت المصادر، أن وضع من تبقى من السكان في مدينة عفرين وقرى وبلدات الأرياف التابعة لها يزداد سوءاً يوماً بعد يوم لإرغامهم على النزوح وترك ممتلكاتهم وأراضيهم المزروعة بالزيتون عرضة للنهب والسرقة، وهي التي لم تسلم من تعديات جيش الاحتلال التركي ومرتزقته حتى مع إصرارهم على البقاء.

وكشفت المصادر، أنه ليس بإمكان الأهالي رفع دعاوى قضائية ضد السارقين والمعتدين على حياتهم وأرزاقهم وممتلكاتهم من المرتزقة الإرهابيين الممولين من النظام التركي خشية اتهامهم بالموالاة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية، مع تنامي عمليات قطع أشجار الزيتون وسرقة الممتلكات على مرآى من أصحابها وبوجود عناصر من جيش الاحتلال التركي الذي يعد شريكاً في تقاسم ثمن المسروقات.

وأشارت إلى أن ظاهرة خطف المدنيين بهدف تحصيل فديات مالية باتت توفر عوائد مالية كبيرة لمتزعمي الميليشيات والمتنفذين من عناصرها والموالين لهم، إذ سجل الأسبوع الماضي خطف أكثر من ١٠ مدنيين، عرف منهم ٣ مدنيين من سكان ناحية معبطلي خطفوا عند حاجز لما يسمى «الشرطة العسكرية» عند المدخل الغربي لمدينة إعزاز لدى عودتهم من عفرين، في وقت اعتقلت شخصين من سوق الهال بمدينة عفرين واثنين آخرين من ناحية راجو التابعة لها.

ولفتت إلى ارتفاع عدد المعتقلين في سجون عفرين من المدنيين في الأسبوع الأخير مع ورود أنباء عن عزم فريق الرئيس الأميركي جو بايدن إبقاء عفرين ضمن حزمة العقوبات الأميركية التي نص عليها «قانون قيصر» بخلاف مناطق في شمال وشمال شرق سورية التي تسيطر عليها ميليشيات نظام رجب طيب أردوغان، مثل المناطق التي تسمى «درع الفرات»، ومناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية والعميلة لواشنطن.

ويعمد جيش الاحتلال التركي إلى استقطاب أعداد كبيرة من سكان المناطق التي يحتلها بريف حلب الشمالي الشرقي لتوطينهم في عفرين بهدف تغيير التركيبة السكانية، تماماً كما يفعل لدى اجتذاب مجموعات من أهالي المناطق التي يحتلها شمال شرق البلاد، وهو بنى تجمعات عديدة في محيط المدينة لإيواء نازحين من مناطق مختلفة، وكشفت المصادر عن تجنيد أكثر من ١٠ آلاف مرتزق من «الجيش الوطني» المنتشر في عفرين، معظمهم من ميليشيات «فرقة السلطان سليمان شاه»، بالإضافة إلى ميليشيات «السلطان محمد الفاتح» و«السلطان مراد» و«فرقة الحمزة»، ممن زجهم نظام أردوغان للقتال في ليبيا وإقليم ناغورني كاراباخ، وأخيراً في أوكرانيا ضد الجيش الروسي.

بالتوازي، بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة الشمالي الغربي، استهدفت برمايات من مدفعيتها الثقيلة، مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائه، في العنكاوي، وعدة محاور بسهل الغاب الشمالي الغربي، موضحاً أن الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب استهدفت أيضاً، نقاط تمركز التنظيمات الإرهابية في فليفل وبينين بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر، أن استهدافات الجيش للإرهابيين أتت رداً على خرق مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» مجدداً اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، باعتدائها فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط للجيش في محاور بريف إدلب الجنوبي.

أهالي «عفرين» ينددون بأعمال النهب التي تقوم بها ميليشيات موالية للنظام التركي (عن الانترنت)

من سفك الدماء ودمر منجزات سورية يتحمل مسؤولية ذلك

الخارجية: الدول المعادية أعجز من أن تفرض أي شروط

وكالات

أكدت سورية أن الدول المعادية لها التي مني مشروعها الإرهابي بهزيمة مدوية، أعجز من أن تفرض أي شروط أو إملاءات على السوريين، وهي السبب الأساسي في معاناة السوريين جراء الإرهاب والإجراءات القسرية الأحادية الجانب اللامشروعة.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نشرته «سانا»: «انقضى أحد عشر عاماً على العدوان الإرهابي المدعوم من الولايات المتحدة والدول الغربية على سورية، والذي كان هدفه الأساسي عرقلة نهضة سورية الحضارية والاقتصادية والاجتماعية وتدمير منجزاتها وبناها التحتية، إضافة إلى سفك دماء عدد كبير من زهرة شباب سورية المدافعين عن كرامتها وسيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً».

وأضاف المصدر: «رغم إخفاق المؤامرة على سورية وترنح المشروع المعادي والهزيمة التي ألحقها بواسل الجيش العربي السوري مع احتضان الشعب له، بالتنظيمات الإرهابية ومشغليها، إلا أن الدول المتآمرة على سورية لا تزال تعيش في أوهام مؤامراتها في انفصال تام عن الواقع وتطلق البيانات التي تذرف بها دموع التماسيح على السوريين في نفاق قل نظيره، لأنها كانت السبب الأساسي في معاناة السوريين جراء الإرهاب والإجراءات القسرية الأحادية الجانب اللامشروعة».

ولفت المصدر إلى أن من سفك دماء السوريين ودمر منجزاتهم ويستمر في سرقة ثرواتهم وتشجيع الميليشيات الانفصالية على المس بوحدة الأراضي السورية، يتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية والجنائية عن ذلك، مؤكداً أن الدول المعادية لسورية التي مني مشروعها الإرهابي بهزيمة مدوية أعجز من أن تفرض أي شروط أو إملاءات على السوريين.

وختم المصدر بالقول: إن «التدخل الأميركي والغربي السافر في أوكرانيا، أظهر مسؤوليتهم عما يجري فيها خلال الأيام الماضية لخدمة مصالحهم الضيقة ورغبتهم في الهيمنة على مقدرات العالم، وهي السياسات الوحشية نفسها التي قاموا بممارستها في سورية طوال الأعوام السابقة دعماً للإرهاب، ما يثبت أيضاً مسؤوليتهم عن الدمار الذي لحق بسورية وإعاقة توطيد الاستقرار فيها ومحاولة إحياء ما فشلوا في تحقيقه طوال السنوات الإحدى عشرة الماضية، خدمة لأجنداتهم في منع قيام نظام عالمي جديد يضع حداً لتفرد الولايات المتحدة والغرب الاستعماري في إدارة شؤون العالم والسيطرة على ثرواته ومصادرة الخيارات الوطنية للشعوب».

مباحثات سورية - إيرانية لتعزيز التعاون في مجالي النفط والثروات المعدنية

وكالات

بحث وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة أمس مع مستشار وزير الدفاع – رئيس مجلس التعاون الاقتصادي الإيراني مصطفى إثباتي والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالي النفط والثروات المعدنية.

ولفت طعمة إلى أهمية التعاون المشترك في صيانة العنفات الغازية والضواغط الموجودة في وزارة النفط والثروة المعدنية في البلاد بدلاً من إرسالها إلى إيران لتنفيذ ذلك.

وخلال الاجتماع استعرض الجانبان المواضيع المدرجة في الاتفاقية المشتركة الموقعة بين الطرفين وتم التأكيد على ضرورة متابعة تنفيذ المشاريع التي سبق وتم الاتفاق عليها والإسراع بها بما يسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والارتقاء بها ولاسيما أنها تشمل مجالات التعاون في قطاعات زيوت الأساس والغاز المضغوط لتشغيل الآليات وتأمين توريدات للضواغط والعنفات ومستلزمات الحفارات من خلال المقايضة مع الفوسفات أو مع المقطرات النفطية.

الجعفري وصفه بأيقونة سورية الذي وصل شعاعه الإنساني إلى قلوب الناس وعقولهم

دمشق تكرم الأب إلياس زحلاوي لمسيرته الحافلة

مايا سلامي

تقديراً لجهوده ومسيرته في الدفاع عن الإنسان والوطن، كرمت سورية أمس في مكتبة الأسد الوطنية وبمشاركة واسعة من المثقفين والمهتمين والأصدقاء الأب المفكر إلياس زحلاوي، تلك القامة الثقافية والفكرية والروحية، تأليفاً وترجمة ودفاعاً في كل المنابر المحلية والعربية والدولية.

وفي كلمة ألقاها خلال حفل التكريم، قال نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري: «شكراً لله أنه أنبت في بلادنا سنبلة محبة وخير وأخوة، نبي بلا نبوة، إنه الأب إلياس زحلاوي، الذي يجسد خصائص أمة بلسان حال رجل واحد، وحضارات عدة في شخص واحد، أيقونة سورية بامتياز وصل شعاعها الإنساني إلى قلوب الناس وعقولهم».

من جهته أكد الأب زحلاوي ضرورة تسجيل التاريخ الذي نعيشه، متحدثاً عن كتابه «قد يكون لي ما أقوله» فقال: «شئت لكتابي بكل بساطة أن يكون، وبكل تواضع من دون أي ادعاء، وسيلة تحريض بشأن تسجيل تأريخ في بلد كان منطلقاً للأبجدية».

وأضاف: «أرجو لكتابي أن يشكل محرضاً لكل منكم، وعسانا نخطو خطوة إلى الأمام تخدم بلدنا وتعيد ألق الإيمان والمحبة».